Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للمسخ الذي تتواجه معه القصيدة:

واللابسون ثياب من قد فصلت تلك الثياب لهم
بدون إشارة، أو رغبة يتربصون ليملأوا
الحجرات
والأحواش بالبُهم المسخرة المجيبة للحداء . . .
مطأطئي
الهامات، تعلك، ثم تلفظ في زفير من فتات
الصمت
آلاف المطاعن. . . والطعين.

هؤلاء المتمثلون تمثلا ممسوخاً بلا صفات تميز وجودهم البشري، فهم قد ستروا عريهم الجسدي بالثياب. لكن هذه الثياب (بدون إشارة) فهي مسخ يخلو من أي ميزة وبالتالي فهي بلا هوية. وهذه صفتها الحسيّة: اللاهوية. أما وجدانها المعنوي فهو مسخ آخر إذ إنها بلا (رغبة) أيضاً، فهي بدون إشارة وهي بدون (رغبة)، مما يجعل وجودها مواتاً كالعدم وهذا الوجود العدمي يفرز عينة بشرية ممسوخة هي هذه (البُهم المسخرة المجيبة للحداء) وهي تتمثل في هؤلاء (المطأطئي الهامات) الذين لفظتهم الحياة (في زفير من فتات الصمت).

وفي المقطع السابق على هذا نقرأ علة هؤلاء:

«المشتكون من الأنا. . .
. . .
والباركون على ضفاف شوارع النزوات».